# المنهج القرآني في مكافحة الجريمة

**م. م. زهراء طالب عبد حمادي**

**كليّة المستقبل الجامعة**

الجريمة ما يقترفه الجاني من جرم في حق نفسه أو أسرته أو مجتمعه ، أو وطنه أو قومه، وقد عالج القرآن الكريم العديد من المسائل والقضايا المتعلقة بحياة الإنسان وما يترتب عليه من مصلحة عامة أو خاصّة؛ إذ لم يفرّط في ذكر أي شيء يتعلّق بذلك تبعًا لقوله تعالى : ﴿ مَا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾، ومن أهمّ تلك المسائل ما يتعلق بـ (مكافحة الجريمة)؛ إذ جاء المنهج القرآني وقائيًا للحيلولة دون وقوع الجرائم بمختلف أنواعها، ووضع السُّبُل والحلول الناجعة للحدّ من ذلك، وقد وردت الجريمة ــ مادة ــ في القرآن الكريم أكثر من ستين مرة، ولم ترد بلفظها ولا مرة واحدة، إنّما وردت الألفاظ الآتية : الإجرام ، أجرمنا ، أجرموا ، تجرمون ، مجرمون ، مجرمين ، مجرميها ، من هذه المادة للدلالة على اسم المصدر : الجريمة، وفي هذه الألفاظ عرض القرآن الكريم لسيماء المجرمين، وأوصافهم ، وحالاتهم وأعمالهم ، وحسراتهم ، ومفارقاتهم، وصورهم، وانذارهم .

وقد اقتضت المنهجية العلمية الأكاديمية للبحث تقسيمه على ثلاثة مطالب، جاء المطلب الأول متناولًا ماهية الجريمة والمعنى القرآني الدلالي لها، في حين تحدّث المطلب الثاني عن أنواع الجرائم، أمّا المطلب الثالث فكان السُّبُل القرآنية للحدّ من وقوع الجريمة، وختم البحث بخاتمة لأهم النتائج والتوصيات، مستعينًا بذلك بجملة ليست باليسيرة من المصادر والمراجع المتخصصة .